قصيدتان في معارضة الشاعرة الإسلامية المبدعة

طائر الشوق

د. بسيم عبدالعظيم** - مصر

يا طائر الشوق هب لي منك معذرة ... قد فاض مني الهوى والنأي أشعلَهُ

لكن عزمي ضعيف رحت أشحذه ... بالله حتى أرى الأقصى وأسألَهُ

عن أمة نسيت تاريخ عزتها ... فالذل من فوقها أجرى أبابلَهُ

هذا أبو حفص الفاروق كان له ... فضل عظيم وللإسلام أدخلَهُ

وذا صلاح لدين الله يرجعه ... وهيكل الكفر في حطين زلزلَهُ

واليوم مالي أرى المليار لاهية ... ترى العدو وتأبى أن تنازلَهُ

وزاد حزني أن القوم في دعة ... وأن معظمهم أهوى وغازلَهُ

قالوا نخاف فقد نرمى بدائرة ... فالشر ألقى علينا اليوم كلكلَهُ

يا أمة الحق جد الجد فانتفضي ... هيا أعيدي من التاريخ أولَهُ

سنابك الخيل تدوي في مسامعنا ... من بدر تسري فيجري الحق سلسلَهُ

والله لو زأر المليار لارتعدت ... فرائص الكفر أنى شاد منزلَهُ

ربوا على الحق أشبالا لتنتصروا ... فالشرك ربى على الأحقاد أشبلَهُ

بذلت نصحي لكم رأدا الضحى طمعا ... أن تستبينوا رشادا كنت باذلَهُ

أميرة الشعر صغت الدر في زمن ... صاغ الحصى فيه قوم ما أهيزلَهُ!

حاكيت أسلافنا في الشعر منزلة ... نظمت أروع ما يروى وأجملَهُ

عن صهوة الضاد يوما ما نزلت وقد ... أتعبت في السبق فرسانا لهم ولَهُ

والزنبق الغض قد أهداك عاشقه ... وما جناحاه إلا الوجد والولَهُ

لقبت سيدة للشعر فابتهجت ... عرائس الشعر إذ صفيت جدولَهُ

لو جسد الشعر شخصا كنت صورته ... ما أروع الشعر يا أختي وأنبلَهُ!